مبنى على توهم فاسد وهو ان الخارج ظرف الموجود
كالبيت للحقه والذهن ايضا كذلك كالحقه للدرة
فلزم حقيقة ما ذكروه ومنشاؤه ملاحظة جانب
اللفظ واستعمال كلمة فى الدالة على الظرفية واما
ما اذا حقق المعنى وعرف ان المراد بالوجود فى الخارج
هو الوجود الاصيل الذى هو مصدر للاثار ومظهر للاحكام
وبالوجود الذهنى هو الوجود الظلى الذى ليس كذلك
فيظهر سقوطه بالكلية اولا يرى انه اذا قيل الموجود
فى الذهن موجود بوجود غير اصيل والذهن موجود
بوجود اصيل لم ينتظم الكلام فلئن قيل اليس
الموجود الذهنى قائما بالذهن الذى هو
موجود فى الخارج فيلزم ان يكون موجودا فى الخارج
فنقول ان اردت قيامه به فى العين اليقينى
اى قيامه به بحسب الوجود العينى فهو ممنوع وانما يكون
كذلك ان لو كان هو موجودا فى العين وان اردت
قيامه به بحسب الوجود الظلى فمسلم لكن لا نم ان القائم
بحسب الوجود الغير الاصيل بما هو موجود بالوجود الاصيل

يلزم

يلزم ان يكون موجودا الا بوجود الاصيل الى هنا كلامه وفيه بحث
اما اولا فلانه زعم ان المراد من الوجود الذهنى الذى
وقع فى ثبوته المشاجرة بين الفريقين هو الوجود الظلى
المقابل للوجود الاصيل وليس كذلك فان المراد منه
على ما نبهت عليه فى المقدمة الاولى ما هو المقابل للوجود
العينى سواء كان وجودا ظليا كوجود علم من العلوم
المدونة عند تصور بحث او وجودا اصيلا كوجوده
عند تعلم على اصل القائلين بان العلم عبارة عن
المسائل او عن ادراكاتها واما على اصل القائلين
بانه عبارة عن الملكة فله وجود عينى فان قيل
اليس العلم على تقدير كونه عبارة عن الادراك
من الموجودات العينية قلت لا لان مرادهم
من الادراك الصور الذهنية وقد مر وجه عدهم
اياه من مقولة العرض فى اوائل الرسالة هى ومما
يتعلق بهذا المقام ما قيل قال النحرير المحقق
جلال الدين البحث الى العلم باعتبار كيفه وباعتبار
مقولة المعلوم واشار الشيخ الى ذلك فى الهيات الشفاء

Copyright © King Saud University